

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ127

بقلم صوفيا أولينيك وماريانا زافيفسكا

السياسة الخارجية. اختتمت قمة الناتو في مدريد ببيان مشترك شدد على دعم الحلف لأوكرانيا بما في ذلك تكثيف حجم المساعدات. وقد جاء في البيان: "ستؤدي هذه الخطوة إلى تسريع عملية تسليم المعدات الدفاعية الغير فتاكة وتعزيز دفاع أوكرانيا في المجال السببياني ودعم تحديث المجال الدفاعي للبلاد في إطار انتقاله إلى مرحلة التشغيل البيني للمدى الطويل. كما سيساعد الحلف أوكرانيا وسيدعم جهودها في إعادة الإعمار والبناء والإصلاح بعد الحرب". كما تنبيه قادة الناتو مفهوما استراتيجيا جديدا للحلف والذي يحدد روسيا كالتهديد الرئيسي للأمن. وتؤكد الوثيقة مجددا على قيم الناتو وهدفه و تستعرض تقبيما مشتركا للوضع الأمني وهي تشمل استراتيجية تكيف الحلف ودليل التطوير المستقبلي السياسي والعسكري. هذا وأتفق الناتو يوم الأربعاء على وضع ما يزيد عن 300 ألف من قواته في حالة تأهب بداية من عام 2023 لتزيد عدد القوات من الـ40 ألف الحالية، وهذا الأداء هدفه الاستعداد للتصدي لروسيا بشكل أفضل وهي البلاد المسماة بالتهديد الأكبر للأمن. وسيتم وضع القوات المذكورة بين الدول المتواجدة في وسط وشرق أوروبا. في هذا السياق، صرح المستشار الألماني شولتز أنه يرحب بأن شركاء الناتو سيواصلون دعم أوكرانيا ماديا وفي المجالين الإنساني والعسكري. ومن الخطوات الهامة التي اتخذت كذلك هي دعوة فنلندا والسويد الرسمية للإنضمام إلى الحلف مما يعني بداية عملية اندماج هذه الدول فيه.

كندا توسع تواجدها الدبلوماسي في وسط وشرق أوروبا والوقاية. وتبعد لقرارات قمة الناتو ستقوم كندا برفع مستوى تمثيلياتها في كل من استونيا ولتوانيا وسلوفاكيا وأرمينيا إلى سفارات وكذلك ستتوسّع السفارة الموجودة في لاتفيا. وجاء في البيان ذات الصلة: "هذا التوسيع الدبلوماسي من شأنه أن يساعد في إعداد رد كندا على التحديات الأمنية وكذلك سيعزز العلاقات السياسية والاقتصادية مع الشركاء الأوروبيين والتغلب على آثار العزو الروسي لأوكرانيا، كما سيعدّم أرمينيا في تطويرها الديمقراطي".

زار الرئيس الاندونيسي جوكو ويدو كييف وإيربدين والتقي لاحقاً مع نظيره الرئيس زيلينسكي. حالياً، اندونيسيا تتولى رئاسة مجموعة الـ20، وعليه فإن القمة القادمة للمجموعة ستجري في بالي في نوفمبر من العام الجاري. وخلال هذه الزيارة دعا الرئيس الاندونيسي الرئيس الأوكراني رسمياً إلى الانضمام لعمل القمة. ورداً على الدعوة صرح زيلينسكي أن المشاركة ستعتمد على الوضع الأمني في البلاد وقائمة المشاركون في الحدث. تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسي قد أكد مبدئياً مشاركته في القمة. ونتيجة لزيارة المذكورة، وقع وزير خارجية أوكرانيا واندونيسيا اتفاقية بين مجلس الوزراء الأوكراني والحكومة الاندونيسية حول الالعاء المشترك لمتطلبات الحصول على تأشيرات الدخول قصيرة الأمد إلى كلا البلدين.

صرح رئيس المخابرات الأمريكية أن صراع طاحن سيواجه روسيا في أوكرانيا، حيث أن الجيش الروسي قادر على تحقيق بعض المكاسب في حين النجاح الكبير يبقى غير ممكن. ووفقاً للومبرغ، فإنه إذا ان تحقق روسيا نجاحاً أو ستتمكن أوكرانيا من تعزيز خطها الامامي وتحقيق المكاسب أيضاً في جنوب البلاد. واضافة فإن الرئيس بوتين يخسر مكانته السيطرة على اغلب أوكرانيا ليصل إلى "تحييد" البلاد ومنعها من توجهها إلى العضوية في الناتو.

وتعتذر أوكرانيا والاتحاد الأوروبي على اتفاقية حول النقل البري للبضائع والتي تلغى الحاجة إلى حصول شركات النقل الأوكرانية على التصاريح لنقل البضائع إلى دول الاتحاد الأوروبي وتسمح بتجنب وقف تصدير المنتجات الأوكرانية عبر نقاط التقنين بالمركبات البرية. سيسمح القرار أيضاً في تسهيل تصدير الحبوب من أوكرانيا عبر الطرق البرية.

ستتوقف بلجيكا عن إصدار التأشيرات السياحية للمواطنين الروس اعتباراً من 1 يوليو، وستقبل مراكز التأشيرات البلجيكية في الاتحاد الروسي فقط طلبات الحصول على تأشيرات الطلاب وبهدف العمل وكذلك تأشيرات لم شمل الأسرة.

يدا المجلس الفيدرالي السويسري في تنفيذ الحزمة السادسة من عقوبات الاتحاد الأوروبي في 29 يونيو والتي تشمل فرض حظر على توريد النفط الخام وبعض المنتجات النفطية من روسيا بالإضافة إلى حظر المحاسبة والعلاقات العامة والاستشارات التجارية التابعة لحكومة الروسية والكيانات المنشأة في روسيا. وبذلك تكون سويسرا قد فزنت الآن معظم عقوبات الاتحاد الأوروبي الجديدة ضد روسيا. يستثنى هذا الحظر فقط عقوبة الاتحاد الأوروبي الخاصة بمنع العقود العامة للمواطنين الروس والمنظمات أو الكيانات المنشأة في روسيا.

اعترفت سوريا باستقلال الكيانات التي انشأتها روسيا والمسمى بجمهوريتي دونيتسك ولوهansk الشعبية، واعلنت الخارجية السورية أنها ستقيم علاقات دبلوماسية مع الجمهوريتين في أقرب وقت. في هذا السياق، علقت الخارجية الأوكرانية أنها ستنشر بياناً خاصاً رداً على الأداء السوري في أقرب وقت.

المدن تحت الهجوم. دم الجيش الروسي محطة سيفيرودونيتسك للطاقة الحرارية وذلك بعد القصف المكثف الذي شهد إقليم لوهansk. كما استهدفت القوات الروسية شركة زراعية ودمرت مخزن يحتوي 40 طن من الحبوب في زيلينيودوليتسك في إقليم دنيروبوفسك.

المدن تحت الاحتلال. سيطر الغزة الروس والمعارضون معهم على شركة خيرسون أوبل ابنيرغو وهي الشركة المسؤولة عن إمداد وتوزيع الكهرباء في الإقليم. في 27 يونيو قام ممثل ما يسمى بالإدارة المدنية العسكرية في خيرسون بدعم من خدمة الأمن الاتحادية الروسية ومشاركة رئيس شبكة الكوايل في الشركة على بعض الواقع التابعة لخيرسون أوبل ابنيرغو.

في ابنيرغودار، في إقليم زابوريجيا، تنوى السلطات الروسية قطع الاتصالات الأوكرانية والانترنت وكذلك وقف عمل النظام البنكي الأوكراني، وذلك وفقاً لعدة ابنيرغودار.

حقوق الإنسان. استعادت أوكرانيا 144 أسير حرب من الأسر الروسي بينهم 95 من المدافعين عن آزوفستال. وبحسب وكالة المخابرات المركزية، فإن معظم المفرج عنهم أصيبوا بجروح بالغة وحروق وكسور في العظام وبتر الأطراف. ووصفت السلطات الأوكرانية عملية تبادل الأسرى ذات الصلة بأكبر عملية تبادل للأسرى منذ بدء العزو الروسي الشامل في فبراير. وذكر أنه تم أسر حوالي 2500 جندي من آزوفستال.

10:00 , 30.06.2022

قالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان شكوى أوكرانيا ضد روسيا. في 23 يونيو 2022، ثلقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الطلب النهائي الخاص بالقضية وقد قام رئيس المحكمة بإحاله القضية إلى القسم الرابع وتم إخبار الدولة المدعى عليها. تتهم كييف موسكو بالعدوان العسكري والهجمات على المدنيين وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان. إجمالاً، تنظر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان حالياً في خمس شكاوى أوكرانية ضد الاتحاد الروسي و 8500 دعوى قضائية فردية تتعلق بالحرب بما في ذلك أيضاً الأحداث في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا وبحر آزوف.

أمن الطاقة. **فقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجدداً الاتصال عن بعد** بأنظمة المراقبة الخاصة بها المثبتة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تحاصرها القوات الروسية. في غضون ذلك، يخطط الغزاة الروس لتصريف أحواض التبريد في المحطة للبحث عن أسلحة وهمية يزعمون أنها للعمل، وقد يمكن أن يخلق ذلك خطراً نووياً، وذلك **وفقاً** لإينيرغافاتوم. يبحث الغزاة الموجودون في المحطة عن أدلة لاتهام عمال محطة الطاقة النووية الأوكرانية بتخزين الأسلحة داخل أراضي المحطة.

ثقافة. اجتمع وزراء ثقافة كل من بولندا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وإستونيا ولاتفيا وبلجيكا ورومانيا والمجر في ليفي بمشاركة لاتفيا عبر الإنترن特 بناءً على دعوة من أولكسندر تكاشينكو وزير الثقافة وسياسة الإعلام في أوكرانيا. ناقش الوزراء التعاون بين الدول في مجال السياسات الثقافية بما في ذلك المزيد من إعادة الإعمار والمحافظة على التراث الثقافي وقد تم في النهاية **التوقيع** على إعلان مشترك، حيث الأهداف المشتركة للدول الموقعة على الإعلان هي: حماية والمحافظة على التراث الثقافي الأوكراني كجزء من التراث الثقافي البشري وحماية المجالين الثقافي والإعلامي من الدعاية والروايات الاستعمارية الجديدة وترسيخ موقف مشترك على الساحة الدولية لمواجهة العدوان الروسي ضد أوكرانيا.

في 22 يونيو 2022، نشرت القناة الإخبارية الروسية الرسمية "روسسكايا غازيتا" مقابلة مع ميخائيل بيوروفسكي مدير متاحف هيرميتاب في سانت بطرسبرغ. وقد تبين عبر سلسلة من التصريحات المشينة أنه مؤيد صريح للحرب الروسية ضد أوكرانيا والتي أسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من الضحايا. وباستخدام مفاهيم عسكرية بشكل متعمد يرى بيوروفسكي أن الثقافة سلاح. ومن جانب آخر، أصدر المعهد الأوكراني **بياناً** دعا جميع المؤسسات الشركية إلى التعليق الفوري لأي تعاون مع الكيانات الثقافية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالدولة الروسية.

رياضة. قامت القوات الروسية **بتدمير واتلاف** 100 منشأة رياضية في أوكرانيا، حيث بلغت قيمة الأضرار قرابة 140-130 مليون دولار، وفقاً لوزير الشباب والرياضة الأوكراني فاديم جوتزait. ويشمل ذلك 16 منشأة رياضية تم تدميرها كلياً أو جزئياً، و 84 منشأة - تعرضت لأضرار متفاوتة. ودمرت معظم المنشآت (44) في دونباس التي أتت قوات الاحتلال الروسي "تحريرها". قبل اندلاع الحرب، كانت الحكومة الأوكرانية تجهز برنامجاً حكومياً لإعادة بناء وإعمار المراافق الرياضية الجديدة في جميع أنحاء أوكرانيا.

استطلاعات الرأي الأخيرة. **بحافظ** الأوكران على مستوى عالٍ من الثقة في الجيش (97٪) والرئيس (84٪)، وفقاً لما تظهره بيانات الاستطلاع الأخير الذي أجرته NORC في جامعة شيكاغو بتمويل من صحيفة ولو ستريت جورنال. يعتبر المشاركون أن القضايا التالية تشكل التهديدات الأمنية الرئيسية: الغزو الروسي لأوكرانيا (97٪)، والتساد بين كبار المسؤولين في أوكرانيا والأثرياء (85٪) وسوء حالة الاقتصاد (78٪). يعتقد 66٪ من المستطلعين أن أوكرانيا ستتجه في إخراج روسيا من الأرضي الأوكرانية التي احتلتها روسيا بعد 24 فبراير، بينما يرى 53٪ أن أوكرانيا من المرجح جداً أن تنجح في إخراج روسيا من جميع الأرضي الأوكرانية التي تحتلها روسيا بما في ذلك دونباس وشبه جزيرة القرم بأكملها.

زاوية القراءة:

• زيارة أوكرانيا – Virgin .

• **"أوكرانيا لم تتركني أبداً": مقابلة مع دميtro كيان | أبوفيني** - دميترو كيان هو كاتب ومحرر ومتّرجم أوكراني أمريكي من خاركيف. منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى بداية القرن الحاضر كان رئيس تحرير في مجلة Foto & Video Magazine ، والتي أصبحت تحت إدارته المجلة الرائدة في التصوير الفوتوغرافي ليس فقط في روسيا ولكن في جميع أنحاء أوروبا الشرقية. وبعد الاستيلاء الإجرامي على المجلة غادر كيان موسكو واستقر في نيويورك، حيث بدأ العمل كمترجم ومعلم. كما ساعد كيان في تعريف العديد من الكتاب الأوكرانيين على الكتاب باللغة الإنجليزية من خلال ترجماته ومقابلاته. أقرأ المقابلة حول نشأته الأوكرانية في الاتحاد السوفيتي وكيف غير الغزو الروسي لأوكرانيا العلاقات بين الناس من كلا البلدين وما الذي يجعله فخوراً بجيل الشباب في أوكرانيا والمزيد.

الحسابات:

• أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 30 يونيو 2022: الأفراد - حوالي 35600 ، الدبابات - 1573 ، APV - 3726 ، طائرات مدفعية - 790 ، MLRS - 246 ، أنظمة المدفعية - 104 ، طائرات ثابتة الجنادين - 217 ، طائرات هليكوبتر - 185 ، مستوى العمليات التكتيكية بدون طيار - 641 ، صواريخ كروز - 143 ، قوارب - 14 مركبة ونقلات وقد - 2602 ، معدات خاصة - 61.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- **إذاع الكتبية الطبية "الفرسان"** وهي منظمة تطوعية للمسعفين تعمل منذ عام 2014. يقدم الفريق المساعدة الطبية في المناطق الساخنة. وقد تم تدمير سيارة الإجلاء الخاصة بالمنظمة مؤخراً وبالتالي يقوم الفريق بجمع الأموال من أجل شراء سيارة جديدة.
- نشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشتراك في استلام تحديثاتنا اليومية في **تويتر** وعلى **موقعنا الإلكتروني**.

شكراً لدعم أوكرانيا! سلала أوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليارضا.